الخليج

إكسبو 2020 دبي ,

1 أكتوبر 2021 00:15 صباحا

وعدنا.. وأنجزنا «إكسبو دبي».. حفل تاريخي لعالم أفضل

دبي:«الخليج»

رحّب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بجميع المشاركين في «إكسبو 2020 دبي»، في أول انعقاد له في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، ونقل سموهما تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وترحيب سموه، وأمنياته بالتوفيق لممثلي 192 دولة، ووفود المنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية المشاركة والتي حرصت على القدوم إلى دبي لبدء حوار ثقافي وإبداعي يمتد على مدار ستة أشهر، يتم خلالها رسم ملامح مستقبل العالم بتقديم الحلول والابتكارات والأفكار التي تعين على تحقيق طموحات شعوبه وإيجاد آليات أكثر كفاءة لتفعيل العمل المشترك نحو غد أفضل للجميع.

افتتاح «إكسبو دبي»

جاء ذلك خلال حضور سموهما حفل افتتاح الحدث العالمي الكبير الذي أقيم في ساحة الوصل التي تشكل قلب إكسبو، والرابط بين محاوره الثلاثة: «الاستدامة» و«التنقل» و«الفرص».

شهد الحفل إلى جوار سموهما، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة العين، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي

رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات رئيس اللجنة العليا لـ«إكسبو 2020 دبي»، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي للإعلام، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل ملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، وريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»، ولفيف من الوزراء، وكبار المسؤولين، وأعضاء السلك الدبلوماسي لدى الدولة، وحشد كبير من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

لحظة تاريخية

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، إن دولة الإمارات العربية المتحدة تشهد لحظة تاريخية استثنائية مع انطلاق «إكسبو 2020 دبي» الذي يعد الحدث الأهم في العالم، عبر اجتماع 192 دولة بثقافاتها وتجاربها وتاريخها، لافتاً إلى أن «هذه اللحظة الدولية التي تصنعها الإمارات تشارك فيها فرق وطنية من كافة القطاعات تفخر بأنها جزء من هذا المشروع الحضاري العالمي».

وأشار سموه إلى أن: «دولة الإمارات تدشن اليوم محطة جديدة في مسيرة المستقبل التي ستنطلق بتسارع أكبر من أي وقت مضى، حيث إن كل الطموحات ممكنة التحقق بالإرادة القوية والإدارة الحكيمة»، مؤكداً: «الإمارات تثبت للعالم أنها دولة على قدر التحديات.. وأنها الأقدر على الخروج من الأزمات عبر خلق الفرص وصنع الأمل.. لتقدم نموذجاً عالمياً مستقبلياً تنموياً». وأضاف سموه: إن «إكسبو 2020 دبي يشكل احتفالية إنسانية بأرقى منجزات الدول وإبداعاتها وابتكاراتها، كما يوفر فضاء لاجتماع العقول والأفكار والخبرات والتجارب الإنسانية.. فيما يعين الحدث العالمي على اكتشاف آفاق جديدة من التعاون وبناء جسور الثقة بين الشعوب وتعزيز العمل المشترك لبناء مستقبل أفضل للبشرية عنوانه السلام والاستقرار والازدهار للجميع».

ونوه سموه بأن «انطلاق فعاليات إكسبو 2020 دبي، يعد دفعة قوية لمسيرة التعافي عالمياً لحقبة ما بعد «كوفيد-19» ضمن مرحلة تستلزم توحيد الجهود والرؤى والإمكانات والأهداف لما فيه خير البشرية».

واقع مدهش

وأثنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على الجهود الضخمة التي بذلتها الفرق والكوادر الوطنية التي عملت من أجل تحويل «إكسبو 2020 دبي» إلى تجربة استثنائية تضاف إلى سجل التجارب والإنجازات الإماراتية، بدءاً من المضمون، مروراً بمراحل التصميم والبناء، وحتى تجسيدها واقعاً مدهشاً على الأرض.

وقال سموه: «أعلنّا أن الإمارات ليست دولة وإنما العالم في دولة.. ووعدنا بأن تكون هذه الدورة من إكسبو استثنائية وعلامة فارقة في تاريخ إكسبو.. واليوم نشهد تحقيق هذا الوعد.. فالعالم اليوم على أرضنا.. يقدم لنا أفضل ما لديه و نقدم له أفضل ما لدينا»، مؤكداً أن «الإمارات ستقدم خلال الأشهر المقبلة أجمل تجربة إنسانية وثقافية وحضارية واقتصادية عالمية.. والأنظار اليوم على دولة الإمارات والمستقبل سيكون أجمل وأفضل، بإذن الله تعالى».

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على «تويتر»: «ليلة اختصرت المسافات.. وجمعت الأمم والثقافات.. ورسخت مكانة دبي والإمارات.. أهلاً بالعالم.. أهلاً بالمستقبل.. أهلاً بالإنسان من كل مكان في إكسبو دبي».

الإمارات تفتح قلبها للعالم

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تفتح ذراعيها وقلبها للعالم على أرضها، هذه الأرض التي كانت ملتقى الحضارات والثقافات على مر التاريخ، ونقطة التقاء الشرق والغرب، وموطن التسامح والتعايش منذ القدم.

وقال سموه خلال حضوره افتتاح فعاليات معرض «إكسبو 2020 دبي»: «إن استضافة دولة الإمارات هذا الحدث

الدولي الكبير للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، تؤكد الثقة العالمية فيها وفي تجربتها التنموية الرائدة وما تجسده من قيم وسياسات وتوجهات تدعو إلى الخير والتنمية والتعاون والسلام».

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «إن إكسبو 2020 دبي يقف وراءه رجل دولة استثنائي يمتلك رؤية واضحة للحاضر والمستقبل وإرادة صلبة تسمو فوق التحديات، هو أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي واصل الليل بالنهار في قيادة فرق العمل الوطنية المتميزة حتى يخرج هذا الحدث بالصورة التي تشرف دولة الإمارات وشعبها وتليق بصورتها على الساحة الدولية».

ورحّب سموه بالدول المشاركة في المعرض، وتمنى لها التوفيق والنجاح في تعزيز شراكاتها الاقتصادية والتكنولوجية والتجارية، والاستفادة من الحوارات المثمرة التي سيشهدها المعرض لمصلحة التنمية والرخاء فيها، واستكشاف مزيد من الفرص التنموية في المستقبل لمصلحة شعوب العالم.

وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى أن «إكسبو 2020 دبي» يمثل خطوة كبيرة إلى الأمام في سعي العالم للتعافي من آثار جائحة «كورونا»، والانطلاق نحو آفاق اقتصادية وتنموية جديدة، ومنصة عالمية للحوار وتبادل الرؤى والخبرات والعمل المشترك لإيجاد الحلول الفاعلة للتحديات العالمية، وفي مقدمتها التحديات التي أفرزتها الجائحة، والتغيرات المناخية وغيرها، وهو ما يجسده الشعار الذي تقام في ظله فعاليات المعرض وهو «تواصل العقول وصنع المستقبل».

مسؤولية وطنية

وأعرب سموه عن شكره وتقديره للكوادر الوطنية ومن مختلف الجنسيات التي شاركت في تنظيم المعرض، مشيراً إلى أنها مبعث فخر لنا جميعاً.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إن معرض «إكسبو 2020 دبي» حدث وطني غير مسبوق، ولذلك فإن نجاحه مسؤولية وطنية، داعياً أبناء الإمارات والمقيمين، وكل الأجهزة في الدولة، إلى المشاركة والتعاون، كل في موقعه، كي يخرج المعرض بالصورة التي يتمناها كل إماراتي وعربي وكل محب لدولة الإمارات ومؤمن بتجربتها وما تجسده من معان وقيم ودلالات.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على «تويتر»: «حفل افتتاح «إكسبو 2020 دبي»، يدعو للفخر. ويؤكد أن الإمارات تنظم دورة استثنائية غير مسبوقة.. أهلاً بالعالم على أرض المحبة والسلام والأمل.. أهلاً بالعقول التي تصنع المستقبل بالتفاعل والتواصل.. أهلاً بثقافات العالم وابتكاراته ومنجزاته.. شكراً أخي محمد بن راشد.. شكراً لكل فرق العمل».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©